

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

: ثَفَرُ البقرة وإنما هي للسباع فكذلك ترى " استثفري " أخذه من هذا إنما [ هو - ]  
كناية عن الفرج . وقوله : تَحَدِيٍّ ضِي يَقول : اقعدى أيام حيضك ودعي فيها الصلاة والصيام  
فهذا التحيض ثم اغتسلي وصلي ; وقال في حديث آخر : دعي الصلاة أيام أقرائك فهذا قد فسر  
التحيز ; وقوله : أيام أقرائك يبين لك أن الأقراء إنما هي الحيض وهذا مما اختلف فيه أهل  
العراق وأهل الحجاز فقال أهل العراق : إن قوله D : يَتَدَرَبَنَّ بِرَأْ نَفْسِهِنَّ -  
ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ - إنما هي الحيض وقال أهل الحجاز : إنما هي الأطهار فمن قال : إنما هي  
الحيض فهذا الحديث حجة له لقول النبي عليه السلام : دعي الصلاة أيام أقرائك ; ومن زعم  
أنها الأطهار فله حجة أيضا . يقال : قد أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا  
طهرها زعم ذلك أبو عبيدة والأصمعي وغيرهما ; وقد ذكر ذلك الأعشى في شعر مدح به رجلا غزا  
غزوة فظفر فيها وغنم فقال : [ الطويل ] ... مَوْرَ سَثَّةٍ عَزَّاءٍ وفي الحي رِفْعَةٌ ...  
لما ضاع فيها من قُرُوء نساءكا